الماوردي (364 - 450) (.

) أبو الحسن على بن محمد بن حبيب المصري البغدادي الشهير بالماوردي الفقيه الشافعي أخذ الفقه عن أبي القاسم الصيمري بالبصرة ثم رحل إلى الشيخ أبي حامد الاسفرائينى ببغداد وفوض إليه القضاء ببلدان كثيرة واستوطن بغداد .

له تصانيف كثيرة لم يظهر منها في حياته شيئا وانما جمعها كلها في موضع فلما دنت وفاته قال لشخص يثق به : الكتب التي في المكان الفلاني كلها تصنيفي وانما لم أظهرها لاني لم أجد نية خالصة تعالى لم يشبها كدر .

فإذا عاينت الموت ووقعت في النزع فاجعل يدك في يدي .

فان قبضت عليها وعصرتها فاعلم أنه لم يقبل مني شئ منها فأعمد إلى الكتب وألقها في دجلة وان بسطت يدي ولم أقبض على يدك فاعلم أنها قبلت .

قال ذلك الشخص فلما قارب الموت وضعت يدي في يده فبسطها ولم يقبض عليها فعلمت أنها علامة القبول فأظهرت كتبه بعده قال ابن خيرون بعد ذكر هذه الحكاية .

قال قلت اهل هذا بالنسبة إلى الحاوي .

والا فقد رأيت من مصنفاته عدة كثيرة وعليه خطه ومنها ما أكملت قراءته عليه في حياته (السبكي) كانت وفاته ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب 1 - الاحكام السلطانية - في السياسة المدنية الشرعية بن 1853 ص 16 و 64 و 632 مط الوطن 1298 ص 246 2 - أدب الدنيا والدين - جعله على خمسة أبواب (1) في فضل العقل وذم الهوى (2) في أدب العلم (3) في أدب الدين (4) في أدب الدنيا (5) في أدب النفس - مط الجوائب 1299 ص 286 مط العثمانية 1304 ص 243 - مصر 1315 ص 240 أستانة 1299 .

. _____

(.

) ابن خلكان 1 - 41 طبقات السبكي 2 - 303 طبقات الاسدي ورقة 25 معجم الادباء 5 - 407 روضات الجنات 483 مفتاح السعادة 1 - 190